تصريح لوزيرة الخزانة الأمريكية يقلب الأسواق..في 2021 عدة كلمات تمسح مليارات!

ما الذي قالته وزيرة الخزانة الأمريكية حتى أربكت الأسواق لهذه الدرجة:

بالنظر إلى الحادثة بشكل مقتضب، تعرضت الأسواق الأميركية خلال تعاملات يوم الثلاثاء لموجة بيع عنيفة ومفاجئة تركزت على أسهم التكنولوجيا والطاقة النظيفة، وذلك في أعقاب تصريحات "جانيت يلين"، التي قالت فيها إن معدلات الفائدة قد تشهد ارتفاعًا لكبح جماح تسارع النمو الاقتصادي مع حزم التحفيز المالي القوية.

إذ كانت هذه التصريحات بالنسبة لأصحاب الأموال والمتداولين بمثابة تلميح واضح لتسارع التضخم وربما خروجه عن السيطرة.

غير أنها عادت في وقت لاحق وعدلت من تصريحاتها قائلةً إن الأمر ليس توقعا أو توصية، ووضحت أنها لا تتوقع حدوث تسارع للتضخم في الولايات المتحدة، لكنها ترى أنه في حال حدوث ذلك فإن الفيدرالي يمتلك الأدوات اللازمة للتعامل مع الوضع.

في 2021 الكلمة لها صدى أقوى من المتوقع:

لم تعد التصريحات المثيرة أو الكلمات القليلة قوة يستهان بها، ففي بداية العام الجاري، تسببت تغريدات رجل الأعمال والملياردير "إيلون ماسك" بإرباك أسواق الأسهم الأميركية.

إذ بفضل تغريدة "خوذة كلب" حقق ماسك أرباحا لشركة إلكترونية بعد أن عبر عن إعجابه به، فارتفع سعر سهم شركة "إيتسي" للتجارة الإلكترونية. وفي تغريدة على حسابه بتويتر، قال ماسك إنه اشترى من "إيتسي" خوذة تمثل شخصية "مارفن ذي مارتن" الكرتونية، مصنوعة يدويا من الصوف، لكلبه، وأتبعها بتغريدة أخرى قال فيها: "أحب إيتسي نوعا ما".

وجاءت التغريدة التي أعرب فيها واحد من أغنى أغنياء العالم عن حبه للشركة، في الساعة 6:25 صباحا بالتوقيت الشرقي للولايات المتحدة، ليقفز سهم إيتسي نحو 9 في المئة في التداولات الآجلة، قبل افتتاح وول ستريت يوم السادس والعشرين من كانون الثاني.

وفي شهر شباط، أثنى "ماسك"، على عملة الـ "بيتكوين"، قائًلا إن امتلاكها أفضل قليًلا من حيازة النقد التقليدي، لكن هذا الفارق الطفيف يجعلها أصلا أفضل لحيازته.

وقال ماسك في تغريدة: "حين يكون للعملة الإلزامية سعر فائدة حقيقي سلبي، فإن الأحمق فقط هو الذي لن يتطلع لمكان آخر"، مضيفا "بتكوين تقريبا...مثل المال الإلزامي. الكلمة الأساسية هنا تقريبا".

ودفع شراء تسلا 1.5 مليار دولار من "بتكوين"، العملة المشفرة للارتفاع صوب ذروة قياسية هذا الأسبوع فوق 50 ألف دولار بينما دفع ترويج ماسك في الآونة الأخيرة لـ ”دوجكوين" سعر العملة المشفرة للارتفاع.

المصدر: سكاي نيوز عربية